الأمم المتحدة

S/PV.5798

# مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٧٩٨**

الثلاثاء، ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الساعة ١٢/٤٠

نيويورك

| | | |
|---|---|---|
| الرئيس: | السيد سباتوفورا | (إيطاليا) |
| الأعضاء: | الاتحاد الروسي | السيد سفرونكوف |
| | إندونيسيا | السيد كليب |
| | بلجيكا | السيد بيل |
| | بنما | السيد سويسكم |
| | بيرو | السيد رويس روساس |
| | جنوب أفريقيا | السيد سانغكو |
| | سلوفاكيا | السيد بريان |
| | الصين | السيد لي جونهوا |
| | غانا | السيد أبريكو |
| | فرنسا | السيد لاكروا |
| | قطر | السيد النصر |
| | الكونغو | السيد بيابارو — إيورو |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيدة بيرس |
| | الولايات المتحدة الأمريكية | السيد ديلورنتس |

## جدول الأعمال

التهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان نتيجة للأعمال الإرهابية

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.

**إقرار جدول الأعمال**

أقر جدول الأعمال.

**التهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان نتيجة للأعمال الإرهابية**

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل الجزائر يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد يوسفي (الجزائر) مقعدا على طاولة المجلس.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد مشاورات أجراها أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يدين مجلس الأمن بأقوى العبارات الهجومين الإرهابيين اللذين وقعا في الجزائر العاصمة، يوم ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بالقرب من المحكمة العليا ومكاتب الأمم المتحدة، مما أدى إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى، ويعرب عن عميق تعاطفه وتعازيه لضحايا هذا العمل الشائن من أعمال الإرهاب ولأسرهم، ولشعب وحكومة الجزائر. ويعرب مجلس الأمن عن عميق تعاطفه وتعازيه لموظفي الأمم المتحدة الذين كانوا من بين الضحايا في واحد من هذين الهجومين، ولأسرهم، وللأمين العام.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة محاكمة مرتكبي هذا العمل الإرهابي الشنيع، ومن قاموا بتنظيمه وتمويله ورعايته، ويحث جميع الدول على أن تتعاون بنشاط مع السلطات الجزائرية في هذا الصدد، وفقا لما يقع عليها من التزامات بموجب القانون الدولي والقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) وبما يتفق مع القرار ١٦٢٤ (٢٠٠٥).

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن الإرهاب يشكل، بجميع أشكاله ومظاهره، واحدا من أكثر التهديدات خطورة على السلم والأمن الدوليين، وأن أي عمل من أعمال الإرهاب هو عمل إجرامي ولا مبرر له، بغض النظر عن دوافعه و أينما ارتكب وأيا كان مرتكبوه.

”كما يؤكد مجلس الأمن من جديد الحاجة إلى القيام، بجميع الوسائل ووفقا لميثاق الأمم المتحدة، بمكافحة التهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان جراء الأعمال الإرهابية. ويذكّر المجلس الدول بأنه عليها كفالة أن تتوافق أي تدابير تُتخذ لمكافحة الإرهاب مع جميع ما يقع عليها من التزامات بموجب القانون الدولي، لا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان واللاجئين والقانون الإنساني الدولي.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد تصميمه على مكافحة جميع أشكال الإرهاب، وفقا لما يضطلع به من مسؤوليات بموجب ميثاق الأمم المتحدة“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2007/45.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.